

٧١- باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن قتادة قلت لانس ابن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

مش يا جماعة يعني مش ملاحظين حاجة في الحديث ده يعني شف سيدنا قتادة يسأل انس ببسألوا عن ايه يسأل عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني ده سؤال هل مسلا الانسان يعني ايه - [00:00:20](#)

اه هيجي معنا دلوقتي ان شاء الله هو الخف ده اللي هو عارف الخف ده شيه معروف بتشوفه دلوقتي زي اللي هو يعني حاجة شبه الشراب كده اللي احنا بنلبسه لكن بيكون من جلد - [00:00:38](#)

وبيستر القدم انما النعل في الغالب هو ايه لا يستر القدم. النعل ده زي احنا ايه اسمه الشبشب يعني زي الشبشب اللي هو الشبشب اللي بصباغه. يعني ببساطة يعني ماشي؟ ما اعرفش السائل مصري هيفهم الكلام ولا لا يعني - [00:00:53](#)

بس ده معنى ايه؟ النعل. فالنعل لا يستر القدم. وهيجي دلوقتي معنا لكن خليني اركز في المعنى ده اللي هو سؤال اصلا قتادة لانس هو ببسأل بيقول له كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

اه بيصف هو عايز يعرف وصف النعل فقال انس رضي الله عنه لهما قبالان قالا قبالان بكسر القاف تسنية قبال مثنى قبال قال ابن حجر هو الزمام وهو السير الذي يعقد فيه الشسع - [00:01:25](#)

الشسع ده اللي هو ايه يا جماعة اللي هو الجزء الاسفل النعل ده اللي هو الحتة يعني الشبشب مسلا معلش خلينا بس عشان بس نفهم يعني الشبشب ده بيبقى فيه سير كده - [00:01:55](#)

اللي هو الجزء اللي هو بيبقى من فوق القدم من فوق ونازل اه ايه حته الجزء اللي بيبقى بين بين الابهام بين الصابع الكبير والصابع اللي جنبه. ماشي؟ عارفين الشبشب اللي بصباغي يعني - [00:02:08](#)

فالجزء ده اللي هو السير ده هو ده ايه القبال الزمام اللي ماسك الشسع وبتلاقيه بقى مربوط او متخيط في الجزء اللي هو ايه؟ اللي انت بتدوس عليه بقى اللي هو شسع النعل - [00:02:24](#)

ماشي هو قال ايه؟ قال ابن حجر هو الزمام. وهو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل ماشي الذي يكون يعني الزمام الذي يكون بين اصبعي الرجل - [00:02:42](#)

وقال ابن الاسير رحمه الله كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيران يضع احدهما بين ابهام رجله والتي تليها يعني كان ايه يعني شبشب مش ايه مش بصباغ واحد بصباغين - [00:03:02](#)

ويضع الاخر بين الوسطى والتي تليها اظن في يعني لو كتبت على على جوجل يعني نعل الرسول صلى الله عليه وسلم ممكن يطلع حاجة زي رسم تقريبي كده يعني ازن يعني - [00:03:19](#)

تلاقي حاجة شبه ايه التقريب لنعل النبي صلى الله عليه وسلم بالرسم كده قال ومجمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه يعني اللي هو الصباغين دول ايه راجعين لايه لنفس السير - [00:03:35](#)

مجمع السيرين عارفين عارفين زي ايه بيبقى في في شبشب جلد كده ماشي مش عارف اوصفها ازاى. بيبقى الايه في زي آ زي حلقة

كده ماشي؟ يعني الصابع اللي هو اللي جنب الابهام - [00:03:55](#)

بيدخل فهو بيبقى كده ايه بيبقى يعني في اه اه في آ واحد على على اليمين وواحد على الشمال ماشي مش عارف يعني متصورين

ولا ولا لأه يعني المهم يعني هو ده الشكل يعني - [00:04:13](#)

والله اعلم الصواب اه موجود الصورة ممكن حد ايه يبعثها لنا يعني قال وما جمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه وهو الشراك

ايش قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:04:34](#)

قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالة مني شراكهما مثني يعني من التثنية وهي جعل الشيء اثنين والشراك احد سيور

النعل اللي هو السير اللي احنا قلنا ايه - [00:04:57](#)

اللي هو بيبقى على القدم يكون على وجه على وجهها وعن عيسى ابن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك رضي الله عنه نعلين

جرداوين لهما قبالة قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انها كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

شوفوا يا جماعة كم حديث في وصف نعل النبي صلى الله عليه وسلم ده يدل عن ايه؟ يعني شوف اهتمام الصحابة بنقل ادق

التفاصيل ونصح الصحابة للامة اه من المعاني الايمانية اللي تقع في قلب الانسان وبيقرا الاحاديث دي - [00:05:42](#)

ان انت قد ايه تحب الصحابة ان هو بينقل لك التفاصيل دي اللي انت ما شفتهاش علشان تتصور كل شيه عن حياة النبي صلى الله

عليه وسلم الاخ اللي ببسال الكتاب موجود بي دي اف؟ اه موجود ممكن حد بس بيعت بيعت رابط الكتاب - [00:06:10](#)

طيب قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انها كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم. قلنا يعني ايه شرداوين جرديين قالا

جرداء مؤنث الاجرد اي التي لا شعر عليها - [00:06:32](#)

وقال خطابي يريد قلقين يعني بالية يعني وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن عبيد بن جريح انه قال لابن عمر رضي

الله عنهما رأيتك تلبس هذه النعال السبتية - [00:06:52](#)

قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها فانا احب ان البسه رضي الله عنه يعني ابن عمر كان يعني معروف

باتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم. فشوف هنا ايه الفائدة - [00:07:14](#)

هو ايه آ واحد لاحظ بيقول يعني لابن عمر رأيتك تلبس هذه النعال السبتية فقال ابن عمر بقى بيقول له بيرد عليه بيقول له اني رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها - [00:07:36](#)

فانا احب ان البسها يعني انا عشان هو بيحب النبي عليه الصلاة والسلام فهو بيحب يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام في كل شيه

حتى في النعل وقال النووي اشار ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي ليس فيها شعر. اللي هي النعال ايه؟ السبتية - [00:07:55](#)

اشار ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي ليس فيها شعر وبعدين زكروا تعريف آ السبتية يعني في اللغة. وبعدين الصفحة اللي بعدها قال

قال ابو عمرو الشيباني السبت كل جلد مدبوغ - [00:08:20](#)

وقال ابو زيد السبت جلود البقر فقال السبطية هي ممكن مسلا ايه تكون من من من جلد مدبوغ او من جلود البقر مدبوغة كانت او

غير مدبوغة وقيل هو نوع من الدباغ - [00:08:44](#)

يقلع الشعرة وقال ابن وهب النعال السبتية كانت سودا لا شعر فيها وقال الصنعاني رحمه الله وكان طوله وكان طول نعله شبرا

واصبعين الى الى اخره يعني يصف ايه حجم آ يعني - [00:09:03](#)

اه مقاسات النعل يعني طيب عن عمرو بن حريص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين - [00:09:24](#)

مخصوصتين يعني ايه مخصوصتين لو وقال عمرو بن حريص بن عمرو بن عثمان المخزومي كان من بقايا اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم الذين كانوا نزلوا الكوفة ومولده قبيل الهجرة - [00:09:42](#)

له صحبة ورواية يعني الحديث وروى ايضا عن ابي بكر الصديق وابن مسعود وحديثه في الكتب الستة توفي سنة خمس وثمانين

رضي الله عنه طيب يعني ايه يا شباب نعلين مخصوصتين - [00:10:05](#)

قال ابن فارس الخاء والصاد والفاء اصل واحد يدل على اجتماع شئ الى شئ وهو مضطرد مستقيم. فالخسف قصف النعل وهو ان يطبق عليها مثلها يعني ايه برضو قال الباجوري رحمه الله مخصوصتين اي مخروزتين - [00:10:24](#)

بحيث ضم فيهما طاق الى طاق من الخسف وهو ضم شئ الى شئ عارفين اللي هو احنا قلنا اللي هو الشسع او اللي هو الجزء اللي ايه اللي انت بتدوس عليه - [00:10:51](#)

ماشي فالجزء ده ممكن يكون رقيق يعني طبقة واحدة فده مع ايه؟ انتم عارفين طبيعة المدينة ان هي اه ممكن يكون في حجارة او كده فده النعل المخصوصة اللي هي فيها ايه - [00:11:05](#)

مخروزتين اي بحيث ضم فيهما طاق الى طاق من الخسف. وضم شئ الى شئ. يعني بدل ما انا احط مسلا شسع واحد لاقيت اتنين مضمومين الى بعض علشان يبقى ايه - [00:11:21](#)

يبقى اقوى ويمنع من الشوك ويمنع من الحجارة يحمي الرجل يعني فهنا ده وبعدين قال في هذه الاحاديث وصف عليه النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان لهما سيران يضع احدهما بين ابهام رجله والتي تليها - [00:11:34](#)

ويضع الاخر بين الوسطى والتي تليها ومجمع السيرين الى السير الذي على وجه قدمه صلى الله عليه وسلم. يعني كأن السيرين اللي كل واحد داخل في بين الابهام والتي تليها وبين الوسطى والتي تليها دول يرجعوا تاني يجتمعوا الى السير اللي ايه؟ اللي على وجه قدم النبي - [00:11:59](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الشراك ماشي؟ يبقى الشراك اللي هو السير اللي اللي ايه على وجه القدم وانه صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبطينية يعني ايه يعني التي صنعت من جلد مجردة من الشعر - [00:12:23](#)

ويلبس النعلين المخصوصتين احنا قلنا اللي فيها طبقتين وفيه بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع والزهد في الدنيا وزينتها وعن عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال سألت رجل عائشة رضي الله عنها - [00:12:46](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته شيئا؟ قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخسف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته - [00:13:09](#)

كان في مهنة اهله صلى الله عليه وسلم فيه بيان مشروعية الصلاة في الميعاد. الشاهد من حديث عائشة ايه؟ يخسف نعله ده الشاهد اهو وفيه بيان مشروعية الصلاة في النعاس - [00:13:28](#)

والمعنى يعني يخسف نعله والله اعلم ان يكون مثلا نعل فيها شئ مسلا من في اسفل الشسع مسلا فيه حاجة فالتبني عليه الصلاة والسلام يعملها طبقة تانية مسلا يعني واهه يخيطها في بعض - [00:13:46](#)

والله اعلم قال بيان مشروعية الصلاة في النعال وان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال انس نعم - [00:13:58](#)

قال النووي فيه جواز الصلاة في النعال والخفاف ما لم يتحقق عليها نجاسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا - [00:14:27](#)

لا يمشي احدكم في نعل واحدة قال ابن العراق فيه النهي عن المشي في نعل واحدة وذلك على طريق الكراهة دون التحريم كما نقل الاجماع على ذلك غير واحد. منهم انه ايه - [00:14:47](#)

يعني في نهى للكراهة وليس للتحريم هكذا قال ابن العراقي ونقل الاجماع النووي رحمه الله قال لينعلهما جميعا يعني فرق يعني ايه؟ يكره ان انت تمشي لابس ايه؟ فرق شبشب وواحدة وواحدة يعني فردة وفردة - [00:15:08](#)

قال لينعلهما جميعا يعني ان انت ايه يعني اما تلبس البس اللاتنين مع بعض ماشي انتعل اي لبس النعل انتعل اي لبس النعل لينعلهما جميعا اي قال او ليحفهما جميعا - [00:15:29](#)

والاحفاء ضد الانعال وهو جعل الرجل حافية بلا نعل وخف اي ليمشي حافي الرجلين يعني اما ان انت تلبس اللاتنين او تمشي ايه من

غيري لكن رجل ورجل كده ايه - [00:15:59](#)

في نوع من المثلى يعني وعند مسلم لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا وقال النووي رحمه الله يكره المشي في نعل واحدة او خف واحد او مداس واحد لا لعذر قال العلماء وسببه ان ذلك تشويبه ومثلى - [00:16:14](#)

ومخالف للوقار ولان المنتعلة تصير ارفع من الاخرى هي واحدة مرتفعة تانية اه اقل منها فيعصر مشيه وربما كان سببا للتعسر ان هو يسقط يعني ماشي وقال القاضي رحمه الله انما نهى عن ذلك لقلة المروءة والاختلال والخبط في المشي - [00:16:36](#)

فيا جماعة سبحان الله يعني الدين دينا جميل حتى في ادق التفاصيل والاداب يعني شوف يعني ايه حتى ايه تمشي ازاي تلبس النعل ازاي آآ تلبس ايه قبل ايه؟ ما تلبسش واحدة وتسيب واحدة حتى الاداب دي - [00:17:05](#)

الشرع سبحان الله يعني يأتي يبين فدي نعمة يعني احنا والله احنا في نعمة. اسلام نعمة انت تفرح بده يعني لما تقرأ الاحاديث دي تبقى انت فرحان ان دينك تكلم في كل شيء - [00:17:23](#)

وان النبي عليه الصلاة والسلام بين كل شيء حتى اليهودي لما جاء الى عمر رضي الله عنه آآ خليني اتأكد من الحديث يعني وقال علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراء - [00:17:42](#)

يعني حتى قضاء الحاجة ايوه هو الحديث في صحيح مسلم قال عن سلمان عن سلمان مش عمر قال قيل قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراء - [00:18:01](#)

قراءة يعني القعود لقضاء الحاجة. يعني كيف تقضي الحاجة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغاية او بول او نستنجي باليمين الى اخره الى اخره قيل قال اي لسلمان والقائلون بهذا القول المشركون ففي رواية في رواية مسلم قال لنا المشركون -

[00:18:19](#)

ماشي علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة فهنا هنا الانس اه في في رواية اه في كتاب الطهارة قال لنا المشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراء فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة - [00:18:49](#)

الى الى اخره فالشاهد ان الانسان يفرح ان النبي عليه الصلاة والسلام بين بين كل شيء. الحمد لله احنا في نعمة يعني يعني مش تايهين في الاداب الاجتماعية وفي في الاخلاق والمعاملات - [00:19:16](#)

الحمد لله وقال الخطابي المشي يشق على هذه الحالة مع سماجته في الشكل. يعني واحد شكلها سمح يعني يعني ان هو يمشي كده ايه يعني حاجة سمجة يعني ان هو - [00:19:34](#)

امشي لابس فردة وفردة قال وقبح منظره في العين وقيل لانه لم يعدل بين جوارحه. شف الادب وربما نسب فاعل ذلك الى اختلال الرأي وضعفه لان هو يعني يعني ايه واحدة الرجل مسلا اليمين او الشمال لابس فيها والتانية مش لابس لانه لم يعدل بين جوارحه -

[00:19:46](#)

وربما نسب فاعل ذلك لما تشوف واحد ماشي برجله ورجل كده نسب فاعل ذلك الى اختلال الرأي وضعفه وقال ابن العربي رحمه الله العلة فيه انها مشية الشيطان انها مشية الشيطان - [00:20:08](#)

ويؤيده ما رواه الطحاوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المشي في النعل الواحدة وقال ان الشيطان يمشي معالي الواحدة فائدة قال الحافظ ابن حجر - [00:20:27](#)

قد يدخل في هذا كل لباس شفع كالخفين واخراج اليد الواحدة من الكم دون الاخرى ماشي الى اخره. يعني يعني ايه اي شيء يبقى في نفس الهيئة دي ان واحد مسلا ايه يدخل ايد الكم او يطلع كتفه ويسيب كتف اي حاجة من الشكل ده - [00:20:42](#)

بخلاف الهيئة الشرعية مسلا اللي مسلا زي في الاحرام مسلا وانت في الطواف يعني ان انت تكشف كتف وتغطي كتف اي حاجة لكن الطبيعي لا ماشي طيب قال عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل

واحدة - [00:21:04](#)

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها

وسياتي بيان ان شاء الله - [00:21:39](#)

ايه مسألة الاكل قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع - [00:21:58](#)

اذا تعالى يعني اذا لبس النعل واذا نزع يعني اذا او في رواية اذا خلع واحنا قلنا ان البدء في اليمين ده يكون في ايه؟ في الاعمال اللي فيها ايه - [00:22:19](#)

آآ تقديم اليمين يكون الاعمال الشريفة زي ما ذكرنا في البداية كلام الامام النووي في الاكل والشرب ودخول المسجد والخروج من الخلاء وهكذا يعني قال وقال النووي هذه قاعدة مستمرة في الشرع وهي ان ما كان من باب التكريم والتشريف كلبس الثوب

والسراويل والخف ودخول المسجد والسواك والاكتمال - [00:22:32](#)

وتقليم الاظفار وقص الشارب وترجيل الشعر وهو مشط ونتف الابط او الابط وحلق الرأس والسلام من الصلاة وغسل اعضاء الطهارة والخروج من الخلاء والاكل والشرب والمصافحة واستلام الحجر وغير ذلك مما هو في معناه يستحب التيامن فيه. واحنا قلنا ايه -

[00:22:57](#)

قلنا الكلام ده قبل كده قال ابن عبدالبر من بدأ بالانتعال في اليسرى اساء لمخالفة السنة ولكن لا يحرم عليه لبس نعله هو خالف السنة

وعن عائشة رضي الله عنه - [00:23:19](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله وتنعله وطهوره بشأنه كله طيب وده برضو الحديث ده

تقدم معنا مم قال وفيه البداءة بالرجل اليمنى في التنعل وفي ازلتها باليسرى - [00:23:44](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:24:18](#)